



حركة / جيش تحرير السودان
SUDAN LIBERATION MOVEMENT/ARMY
THE CHAIRMAN
رئيس الحركة



تقرير

الوضع الأمني وعملية السلام في دارفور

في الفترة من 15 مارس 2017 - 15 ديسمبر 2016

المحتويات

4	المقدمة
5	المحور الاول : استمرار غياب الأمن وتجليات مظاهر العنف
6	1. استخدام الأسلحة الكيميائية
6	2. تصاعد الإستخدام الممنهج لسلاح الاغتصاب
8	3. الاعتداءات علي بعثة اليوناميد والأمم
9	4. تسييس وتمليش القبائل وتغذية الصراعات البيئية
9	المواجهات والخسائر
10	الأطراف
10	دور الحكومة في تغذية هذه الصراعات
11	1. فشل سياسة العودة الطوعية
11	المحور الثاني : تفاقم الأزمة الإنسانية
12	1. جدول يوضح اجمالي الانتهاكات
13	المحور الثالث : مؤشرات ومخاطر المهددات الأمنية
13	1. استراتيجية تقوية الميليشيات
14	2. استمرار حالة الطوارئ وغياب القانون
14	3. الاستمرار في أضعاف بعثة اليوناميد في دارفور
15	4. طرد منظمات العمل الإنساني وتداعياته علي الأوضاع الإنسانية
15	5. تجاهل تجديد الزيادة في ارقام القتلة
16	6. غياب المسائلة والإفلات من العقاب
16	7. وجود المقاتلين الأجانب في دارفور
17	المحور الرابع سياسة تحفيز الحكومة السودانية
17	1. رفع العقوبات عن الحكومة السودانية
18	2. الهجرة غير الشرعية والتقنيين الدولي للجنجويد
18	المحور الخامس
18	1. سياسة توطين المستجلبين في دارفور
19	المحور السادس الحكومة وهدار فرض حلول الأزمة
19	1. عرقلة عملية السلام والتفاوض
20	2. تجاوز الحوار القومي
22	المحور السابع
22	1. تساؤلات حول الأرقام ومنهجية تقارير الخاصة بالعنف ضد المدنيين
23	2. غياب منظمات حقوق الانسان
23	3. غياب لجنة مراقبة العمل الإنساني تمثل أطراف المصلحة
23	المحور الثامن
23	التوصيات
24-4	جدول يوضح حجم الانتهاكات في الفترة من 15 ديسمبر 2016 الي 15 ابريل 2017

مدخل

هذا التقرير الذي يغطي الأحداث في دارفور بجوانبها الأمنية والإنسانية والسياسية في الفترة ما بين 15 ديسمبر 2016 إلى مارس 2017 هو ثمرة عمل ممنهج قامت به حركة تحرير السودان بغرض كشف خروقات النظام في الإقليم وقصور المنظمات الإقليمية والدولية والإعلامية في أداء دورها تجاه الأزمة.

وقد عكف فريق عمل إنساني من الحركة على إعداد هذا التقرير الذي غطى على معظم جوانب الأزمة في الإقليم المنكوب حيث تم تناول الأحداث والخروقات في هذا التقرير وفق الواقع المرير الذي يعانيه الإقليم من الانفلات الأمني المخيف بسبب تصاعد أنماط العنف ضد المدنيين و تدايها علي الأوضاع الإنسانية في المعسكرات و مؤشرات المهددات الامنية من تقوية الميليشيات و غياب منظمات العمل الإنساني و غياب المسائلة و الإفلات من العقاب و محاولات أضعاف بعثة اليوناميد و وجود المقاتلين الاجانب في الإقليم و عمليات توطين المستجلبين ضمن سياسة التغيير الديمغرافي. و محاولات تحفيز الحكومة من قبل المجتمع الدولي تحت ذرائع مختلفة وعرقلة الحكومة لعملية التفاوض. فكل هذه المعلومات رُصدت من قبل فريق العمل عبر جداول وأرقام . رأّت حركة تحرير السودان ضرورة إعداد هذا التقرير نسبة للدوافع الآتية:

1. وجود انتهاكات واسعة النطاق في الإقليم مع غياب شبه تام للرقابة الدولية لكشف هذه الانتهاكات.
2. ضعف دور المنظمات الوطنية لكشف الحقائق على الأرض.
3. فرض قيود حكومية صارمة على المنظمات الدولية والإقليمية والإعلام لتغطية الأحداث في الإقليم.
4. عدم دقة بعض التقارير الدولية حول الانتهاكات والأوضاع الإنسانية في دارفور.
5. رفض النظام المتكرر لوقف العدائيات الذي يسمح بتكوين لجان مشتركة لمراقبة الوضع على الأرض.

هذه هي جملة الأسباب التي دفعت بحركة تحرير السودان أن تقوم بواجب كشف الحقيقة من خلال هذا التقرير الذي أعد باللغتين العربية والإنجليزية لكي تعم الفائدة للجميع. وقد سلك فريق العمل في هذا التقرير منهجاً شاملاً حيث لم يترك باباً يؤدي إلى الحقيقة وإلا طرقه وبذلك جاء استقاء المعلومة عبر الاتصال المباشر بالضحايا وكثير من زعماء الادارة الأهلية وشخصيات ذات العلاقة بمناطق الصراع وكما اعتمد الفريق جزء كبير من تقريره على ما جاءت عبر الوسائط الإعلامية التي تتميز بالمصداقية سواء قنوات فضائية أو راديو إضافة التقارير الواردة من المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية وبعض المنظمات المحلية المعروفة بنزاهتها وتقارير المؤسسات الدولية والإقليمية.

منى اركو مناوى
رئيس حركة تحرير السودان

I . المقدمة

كثيرا ما تميزت التقارير المرفوعة من الجهات المعنية بعدم الدقة في ان تعكس ما يجري من أحوال المأساة الانسانية في دارفور ، بما يناسب حجم وواقع الحال. يتجلى هذا القصور في الحصر غير الدقيق لإعداد حوادث العنف و في ارقام الضحايا بكل اشكالها، و التصوير غير الدقيق للأحوال المعيشية داخل معسكرات النازحين. يرجع هذا القصور الي التشويش الكثيف الذي تمارسه الحكومة عمداً، مما أدي بدوره الي نشر إنطباع خاطئ دفع بالكثيرين الي تبني فرضية قوامها (ان هنالك تناقص تدريجي او إنخفاض ملحوظ في مستوي العنف الممارس ضد المدنيين في دار فور من حيث عدد الحوادث و ضخامة حجمها أو أنماط حدوثها، وأن ذلك ما هو الا نتيجةً لتدني المواجهات بين قوات الحكومة و ميليشياتها من جانب و بين الحركات المسلحة من الجانب الاخر، وأن هذا الأمر قد ادي الي تصاعد نسبي في استتباب الأمن في دار فور.

و بالرغم من هذا الإدعاء والتضليل الواضح والمقصود من قبل الحكومة ، الا انه قد هيمن علي مواقف الكثيرين من المعنيين بشان الملف الدار فوري، الذين درجوا علي تبني هذا التوجُّه اعتماداً علي التصريحات و البيانات التي تصدر، بين ان هذه و ما تقوم عليه من حجج و ما تصل اليه من نتائج، تبتعد كثيرا عن ما هو موجود علي ارض الواقع و لا يسنده ما يجري من احداث (لا من حيث عدد حالات وقوع الاحداث او تغيير نمط الانتهاكات- و مستوي العنف المصاحب لها، وأيضاً من حيث ارقام أعداد الضحايا و حجم الكوارث الناتجة عنها، أو من حيث القوي التي ترتكب هذه الانتهاكات و الأساليب المنهجية التي تتبعها) . فمازال المدنيون في دارفور يتعرضون للأذي و يعيشون في ظل الخوف والرعب الذي يخلفه هاجس غياب الامن، بسبب العنف الذي يتم ممارسته ضدهم من قبل الحكومة و ميليشياتها. لذلك من الخطورة بمكان الوقوع تحت تأثير هذا الانطباع. الأمر الذي تحاول الحكومة-ممثلةً في إعلامها الداخلي والخارجي، و دبلوماسيتها علي تكريسه ونشره.

ثمة مخاوف مهمة تصاحب هذه الفرضية : و هو احتمال أن يبني المجتمع الدولي سياساته و مواقفه عليها و يتجه الي إقتراح حلول غير واقعية او عملية. و هذا من شأنه أن يزيد من سوء وتعقيد الأوضاع في دارفور. فما يستخلص من بيانات هذا التقرير يوضح بكل جلاء ان مستوى العنف الذي تمارسه الحكومة و ميليشياتها ضد

المدنيين - حتي في ظل الغياب, أو التدني النسبي للمواجهات بين الأطراف العسكرية لم يتغير. لا في نسبة الحوادث و نمط ارتكابها ولا في مستوي تأثيرها علي المدنيين. بل انها ظلت مستمرة بشكل متوالي, بل و من دون أي تغيير يذكر علي حياة المدنيين خلال كل مراحل الصراع. هذا اذا وضعنا في الاعتبار ان ظاهرة المواجهات بين الحكومة و ميلشياتها في مقابل الحركات المسلحة نفسها قد ظل امراً يتّسم بالتأرجح صعوداً و هبوطاً منذ بداية انفجار الصراع في 2003 و حتي لحظة صدور اخر التقارير الاممية. كما و إن ممارسة العنف ضد المدنيين من قبل الحكومة ظلت امراً مستقلاً في احيان كثيرة, و بصرف النظر عن حالة تدني المواجهات العسكرية بين هذه الاطراف المتصارعة فان العنف ضد المدنيين (بكل اشكاله و درجاته) مازال مستمراً و بشكل يومي, فظلت الحكومة تعمل علي استمرار تفاقم هذه الازمة الإنسانية, والتي ما زالت توصف حتي الان ب(الكارثية). باتفاق تقارير المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية ووسائل الاعلام العالمية. فضلاً علي تصريح الأمين العام للأمم المتحدة السيد / أنطونيو غوتيريش الصادرة بتاريخ 4 ابريل 2017 بالاضافة الي حديث ممثل الحكومة الأمريكية بتاريخ 4 ابريل 2017 في جلسة مجلس عن السودان.

هذا ما تؤكده بيانات جداول رصد الوضع الإنساني الذي يستند عليه هذا التقرير. الذي يغطي الفترة من 15 ديسمبر 2016 الي 15 مارس 2017 والذي يبرهن استمرار العنف و ديمومة المهددات الامنية و تفاقم الأزمة الانسانية وتتمثل في المحاور التالي :

II. المحور الأول : استمرار غياب الامن و تجلي مظاهر العنف

علي عكس ما تنحو اليه هذه التقارير التي تتناول الوضع في دارفور ومحاولات إثبات حدوث استتباب نسبي للأمن (بسبب انخفاض وتيرة المواجهات العسكرية) فإن الواقع يثبت انه لم يطرأ أي تغيير علي الارض فيما يتعلق بمستوي العنف, و هو ما ينفي تماما حدوث اي تحسن علي الاوضاع الامنية. ويبرهن ذلك الجدول.(انظر الجدول في المحور التاسع)

إن ما رصده هذا التقرير من معلومات يؤكد علي استمرار حوادث العنف في الفترة التي يغطيها التقرير (15 ديسمبر 2016 الي 15 مارس 2017) من حيث عدد الحوادث و نمط الجرائم (اغتصاب، خطف، حريق، اعتقال، اعتداء؛ تعذيب، نهب، تهجير قسري، قتل جماعي، هجوم علي المعسكرات... الخ). اما من حيث الأرقام

الموضحة في الجدول المرفق بالتقرير, فنجد أنها تفوق كل الأرقام التي وردت في التقارير المختلفة بهذا الخصوص في الفترة التي يشملها هذا التقرير ويتمظهر استمرار تصاعد العنف و غياب الامن في الأشكال التالية.

1. استخدام الأسلحة الكيميائية

يعتبر اتهام استخدام الاسلحة الكيميائية الذي تبنته منظمة "الامنستي انترناشونال" في تقاريرها, من أخطر التهم خاصةً وإن السلاح الكيميائي يعتبر من أسلحة الدمار الشامل وأن استخدامه محرّم دولياً.

كما أن منع الحكومة لوصول المحققين هو جريمة إضافية من جرائم الحرب, و خرق و انتهاك للقانون الدولي الإنساني. فضلا عن عدم اتخاذ اي إجراءات عملية من قبل الجهات الدولية المعنية حتى الان للضغط علي الحكومة السودانية. وهو ما قد تعتبره رسالة تحفيز لها وتشجيع علي الاستمرار " طالما ليس هنالك أي رادع. ويظل الاتهام التي تبنته منظمة ذات مصداقية مثل " الامنستي" بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية من اخطر مؤشرات استخدام العنف ضد المدنيين التي استخدمت ضد المواطنين في دارفور، وهذا ينسف ادعاءات التقارير الواردة.

2. تصاعد الاستخدام الممنهج لسلاح الاغتصاب

ظلت ظاهرة ممارسة العنف الجنسي و الاغتصاب ضد المرأة من قبل قوات الحكومة و الميليشيات التابعة لها (الجنجويد/ الدعم السريع) ممارسة ذات صبغة ممنهجة بقصد اذلال واهانة الضحايا وتفكيك الاسرة والقبيلة والمجتمعات المحلية التي عرفت بالتماسك والتسامح. أن استمرار هذه اللاتتهكات الجسيمة دون ادانة ولا رادع من قبل المجتمع الدولي والحكومة منذ اندلاع الحرب و حتي اللحظة في تصاعد مضطرد في جميع انحاء دار فور خاصة في المناطق النائية. وهو ما تعكسه الارقام و البيانات المتواترة في كل التقارير.

ورغم وجود العديد من وقائع الأعتداء الجنسي والاغتصاب إلا أن الأحصائيات الواردة في البيانات المتواترة في التقارير المعنية لا تعكس الأرقام الحقيقية

بشكل كلي و ذلك لندرة فرص رصد احداث هذه الظاهرة او حصر ضحاياها بدقة , بسبب تحاشي او احجام الكثيرين من الضحايا من الاقدام علي تبليغها, ويرجع ذلك لمجموعة اعتبارات اجتماعية ذات صلة بالمووروث الثقافي والعادات المحلية , مثل الخوف من تعرض كرامة الضحية و احتمالات الآثار النفسية علي سمعة ومكانة الضحية واسرتها او حتي القبيلة و المجتمع التي تنتمي اليها. (أنظر الي جدول الإحصاءات في المحور التاسع).

وبما ان الأسباب المذكورة إعلاه تقف عائقا عمليا و تمنع من امكانية الوصول الي أرقام قريبة من الواقع يصبح الحصول علي الارقام الحقيقية مستحيلا و بل يصعب معها الاقتراب من تقديرات معقولة لما يجري علي ارض الواقع. ان استمرار استخدام الحكومة و مليشياتها لسلاح الاعتداء الجنسي و الاغتصاب و في ظل غياب الآليات الفاعلة للرصد و الوسائل القوية للردع سوف تظل هذه الظاهرة مهددا أمنيا بالغ الخطورة, فضلا عن آثارها النفسية السلبية على الضحايا وكما أنها تقلل من فرص المصالحات الاجتماعية و تعمل علي توسيع شقة الخلاف المجتمعي و تزيد من احتمالات الانتقام المضاد.

و لذلك فالأمر يحتاج الي آليات قانونية رادعة واكثر قدرة و فعالية لحماية المدنيين ويمكنها أن تتجاوز الاساليب التقليدية المتبعة الآن وهي لأ تتعدى الرصد و الحصر والتحري عن الجريمة وأحيانا تحت ضغط من رجال أمن الحكومة بغرض اسكات صوت الضحايا. فيما تعتبر حالة الافلات من العقوبة لمرتكبي العنف الجنسي و الاغتصاب جريمة حرب في حد ذاتها فان السماح لها بالاستمرار تشكل ضوئا اخضر و تشجيعا لهذه المليشيات علي مواصلة ارتكابها لهذه الجريمة البشعة.

كما نورد نماذج من تصريحات أدلى بها أولياء امور ضحايا الاغتصاب من الأطفال صغار السن لراديو دبنقا في الجدول أدناه :

- اغتصب سبعة مسلحين طالبة بالمرحلة الثانوية يوم الأحد عند الساعة السادسة والنصف في محلية مكجر ، حسب أورنيك الفحص الجنائي والتقرير الطبي الذي أثبت وقوع الحادثة حيث تعرضت المغتصبة للضرب المبرح ما أحدث لها ألما متفرقة في الجسم ومضاعفات حسب التقرير الطبي وأورنيك الفحص الجنائي تصرح أسرة الضحية لراديو دبنقا 28 ديسمبر 2016.
- اغتصبت عناصر من الميليشيات المسلحة نازحتين فى منطقة ملقو غرب نيرتتى بوسط دارفور تحت تهديد السلاح. وقال أحد أفراد أسرة النازحتين لـ"راديو دبنقا" إن ستة من عناصر الميليشيات هاجموا يوم السبت نازحتين من المعسكر الجنوبي كانتا تجمعان الحطب فى المنطقة التي تبعد اثنين كيلو متر غرب نيرتتى، وقاموا باغتصابها تحت تهديد السلاح . وقال إنهم فتحوا بلاغا لدى شرطة نيرتتى ولدى اليوناميد بمدينة نيرتتى. 22 ديسمبر 2016 راديو دبنقا.
- اغتصبت ميليشيات مسلحة تلميذة بمرحلة الأساس نازحة بمعسكر كساب بمحلية كتم بشمال دارفور لمدة ساعة كاملة. وقال أحد مشائخ المعسكر لـ"راديو دبنقا" إن مسلحين هاجموا 13 امرأة خرجن لجمع الحطب شمال شرق المعسكر يوم الثلاثاء، وقاما بحبسهن فى إحدى الخيران تحت تهديد السلاح قبل أن يقوما بأخذ تلميذة بمرحلة الأساس بالصف الثامن واغتصابها بالتناوب. وقال الشيخ إنهم فتحوا بلاغا بالحادث لدى الشرطة واليوناميد. 24 ديسمبر 2016 راديو دبنقا.
- اغتصبت تلميذتين بمرحلة الأساس نازحتين بمعسكر دبة نايرة بطويلة بشمال دارفور على مسلحين وقال أحد أقارب الضحيتين لـ"راديو دبنقا" إن نحو 13 مسلحا على ظهور جمال هاجموا مجموعة من النساء خرجن لجلب الحطب غرب المعسكر يوم الجمعة وقاموا بجلدهن ومن ثم قبضوا على تلميذتين بمرحلة الأساس إحداهما عمرها 12 والأخرى 16 سنة واغتصبوها بالتناوب. وقال إن معتمد المحلية والشرطة والأهالى خرجوا ونقلوا التلميذتين وهما فى حالة نفسية وصحية سيئة إلى مركز أطباء بلا حدود لإسعافهما. وأوضح بأنهم فتحوا بلاغا بالحادث لدى اليوناميد والشرطة بالرقم 131 على يد المتحرى محى الدين محمد عيسى 20 ديسمبر 2016 راديو دبنقا.

3. الاعتداءات علي بعثة اليوناميد و الأمم المتحدة.

ايضا من مؤشرات غياب الامن : إستمرار العنف ضد قوات و موظفي بعثة "اليوناميد" و افراد وكالات الامم المتحدة وممن تمكنوا من البقاء من المنظمات الانسانية الدولية الأخرى. وبينما يظل الاعتداء علي أفراد هذه الوكالات مؤشرا خطيرا

علي عدم استتباب الأمن في دارفور, فإن إفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب و المحاسبة – مع تقاعس الحكومة عن ملاحقتهم أحياناً , و تلوؤ البعثة في متابعتهم يعتبر حافزاً لاستمرارهم وتشجيعاً لأسلوب (مقايضة الرهائن) الذي يتبعونه.

4. تسييس و تمليش القبائل و تغذية الصراعات البيئية

تشكل خطط اللجوء الي تسييس و تمليش القبائل و المجموعات الاثنية في دار فور و زجها في صراعات و اقتتالات بينية جزءاً مكملاً من استراتيجية "فرق تسد" التي تنتهجها حكومة المؤتمر الوطني في إدارة الصراعات باستغلال الفوارق الاثنية. و في صراعاتها مع الحركات قامت الحكومة بخلق الفتنة و زرع الفرقة بين القبائل, ونشرت إشاعات مفادها ان القبائل غير العربية ترغب في انهاء الوجود العربي في دارفور. وبذلك المفهوم استطاعت الحكومة تجييش القبائل العربية او ما أُصطلح عليه ب (ميليشيات الجنجويد) و هي ميليشيات ارتكبت الكثير من الفظاعات والجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والضمير الحر مما حدا بمجلس الامن الدولي بأرسال فريق تحقيق الى دارفور تم بموجبه اتهام البشير من قبل المحكمة الجنائية الدولية و إصدار أمر القبض عليه و بعض معاونيه.

وقد سعت الحكومة في جميع مراحل الأزمة في دارفور على وصفها بانها (حرب قبلية محلية) الأمر الذي يخدم اغراضها في اكثر من ناحية، أولها التملص من مسؤوليتها في قتل اهل دارفور, ومن ناحية أخرى نكرانها ل(ميليشيات الجنجويد) صاحبة السمعة السيئة ، التي قامت الحكومة اكثر من مرة بتغيير اسمها سعيًا فيط تمويه وتضليل المجتمع الدولي. ومن اسماءها(حرس الحدود -الدعم السريع) . وفي المرحلة الثانية من محاولات الحكومة في تضليل الرأي العام, قامت بصناعة وهندسة وتنفيذ ما أسمته ب"الصراع العربي _ العربي" وتهدف هذه الإستراتيجية إلى زيادة تدمير النسيج الاجتماعي في دار فور. فقد أصبحت عدم رغبة الحكومة في التحكم والسيطرة عليها من احدي نتائج هذا الصراع و هو ما دعا هو احد اساليبها للبقاء كدولة فاشلة. بعثة اليوناميد الي التدخل في برنامجها عن حماية المدنيين).

a. المواجهات و الخسائر

حدثت اكثر من عشرين معركة من المواجهات المسلحة منذ العام 2008. وقد إستخدمت فيها الأسلحة غير التقليدية (بما فيها الثقيلة) و شاركت فيها ميليشيات قبلية مدعومة من الحكومة (تسليحا و تدريباً و ماوي) خلفت هذه المواجهات القبلية

ما يقدر بأكثر من سبعة الاف قتيل و حرق عشرات القرى و نهب المتاجر و مئات الالاف من البهائم و تم تشريد اكثر من 400,000 (اربعمائة ألف شخص) و تسجيل مئات من حالات الاختطاف للأفراد.

b. الأطراف

- شملت القبائل التي تأثرت بهذه السياسة كل من (رزيقات الجنوب و المعاليا في شرق دار فور _ و المعاليا و الحمر في شرق دار فور، الهبانية و الفلاتة فى جنوب دارفور، و الهبانية و القمر في جنوب دار فور، السلامات و الترجم في جنوب دار فور، و المسييرية والسلامات في وسط دار فور_ و الكبابيش و الحمر) تعتبر المواجهات الأكثر عنفا و دموية والتي خلفت أفدح الخسائر، تلك التي وقعت بين رزيقات الجنوب و المعاليا في شرق دار فور و بين الترجم و المسييرية في جنوب دار فور

c. دور الحكومة في تغذية هذه الصراعات

- تتمثل هذه الأدوار في خلق و إعادة انتاج المليشيات (الجنجويد ، حرس الحدود - الدعم السريع- درع الصحراء) و الاستمرار في تشجيع بعض ابناء هذه القبائل من الافراد الذين يتبؤون مناصب عليا في الدولة، و تزويد أطراف النزاعات بالأسلحة _ بما في ذلك الثقيلة _ مع المتابعة الدوئية و عرقلة أي إتفاقيات للصلح يمكن أن تنشأ بين هذه الاطراف. وهناك جملة من الحالات توضح هذه الأدوار المشبوهة و منها:
- تماطل و تقاعس الحكومة في الإقدام علي تطبيق مخرجات مؤتمر الصلح بين الرزيقات و المعاليا (الذي عرف بمؤتمر مرووي) برعاية الحكومة المركزية و بأشراف و حضور بكرى حسن صالح نائب رئيس الجمهورية .
- وفي حالة قبيلتي (الرزيقات الشمالية و البنى حسين) تم اتفاق صلح شامل بشمال دارفور ووقع عن الرزيقات الشيخ موسى هلال و عن البنى حسين وكييل الناظر محمد اسماعيل حامد. و بعده مباشرة أعلن المؤتمر الوطنى بالولاية (الحزب الحاكم) تبرؤه من الاتفاق الذي التزم في بداية الأمر برعايته. ولكن الشاهد في الأمر ان الحكومة تقوم بتغذية طرفي النزاع بالاسلح باعتبارهم قوات تابعه للحكومة مثل موسى هلال او المليشيات التي تتبع للبنى حسين.
- الجدير بالذكر أن منظمة العفو الدولية قد ذكرت في تقريرها إن ضباطاً من قوات الأمن السودانية متورطون في الهجمات في منطقة جبل عامر، والتي أدت الى مقتل أكثر من مائتي شخص . وقالت المنظمة ان مسلحين يستقلون عربات حكومية فتحوا

- النار على مواطنين اغلبهم من قبيلة بنى حسين فى منطقه كيكابيه بشمال دارفور ،وكانوا يستخدمون "اسلحة ثقيلة"
- من اقوي الادلة التي تثبت تورط الحكومة في تأجيج هذه الصراعات, هو التصريحات الخطرة التي ادلي بها والي جنوب دارفور حينها: اللواء ادم محمود جار النبي, الذي اتهم قيادات بحزب المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) بالتخطيط و المشاركة في كل أعمال العنف التي شهدتها الولاية مؤخرًا، خاصةً بين المسيريه والسلامات.
 - ان عدم المحاسبة أو معاقبة المجرمين من الذين يشاركون في هذه الصراعات و حمايتهم من قبل الدولة في القضايا الجنائية (خاصة القيادات العليا لهذه الميليشيات) بما في ذلك حالة المحكومون في القضايا الجنائية اللذين يتم إطلاق سراحهم او الإفراج عنهم في اطار البرنامج المسمي (التائبين) قد دعا الي تدخل اليوناميد الاضطراري في وجه السكوت المتعمد مرة والعاجز تارةً أُخري للحكومة) مما ساعد في تهدئة هذه الصراعات قليلاً، الأمر الذي يؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك فشل الحكومة .

5. فشل سياسات العودة الطوعية

من مؤشرات غياب الامن في دارفور هو امتناع او رفض النازحين واللاجئين للاستجابة الي فكرة العودة الطوعية وهو ما تؤكد بيانات هذا التقرير حسب تسجيل أعداد النازحين في سجلات بعثة اليوناميد في الفترة التي يغطيها تقرير الامين العام الأخير.

III. المحور الثاني :

تفاقم الأزمة الانسانية

مازالت الكارثة الانسانية في دار فور خاصة في معسكرات النازحين في تفاقم مستمر. يشمل ذلك كل المجالات الاساسية المتمثلة في الحماية ومستوي الخدمات (الاكل و الدواء و المسكن و التعليم .) حيث ظلت الحكومة تمارس سياسة العقاب الجماعي بصورة منهجية ضد النازحين, و بممارسة جميع انواع الجرائم والاعتداءات ضدهم بعد ان تمكنت من طرد المنظمات الدولية في 2009 وممّا زاد الامر سوءاً أنها قامت بوضع جملة من القيود لإجبار المنظمات الاخرى باللجوء اليها في اداء مهامها.

كما ان عدم الاستخدام الأمثل لليوناميد للتفويض الممنوح لها أدى الي إخفاقها في توفير الحماية للمواطنين من اعتداءات الميليشيات المتكررة مما زاد من تفاقم المعاناة رغما عن أن البلاغات من النازحين مستمرة وبشكل يومي ، كما تثبت الأدلة والشواهد الواردة في هذا التقرير.

اما الاوضاع خارج نطاق معسكرات النازحين فهي الاكثر سوءا حيث ما زالت حالات القتل و الاغتصاب و الأنواع الأخرى من الجرائم والانتهاكات التي تصل الي مستوى الجرائم ضد الانسانية في تزايد مستمر , وهو ما يفسر فشل الحكومة في فرض سياسة عودة النازحين, بسبب عدم وجود الأمن وخوف النازحين من التعرض لهجمات من قبل الذين ارتكبوا المجازر ضدهم. يضاف الي كل ذلك إنسداد الأفق السياسي وعجزه عن إيجاد حل يعالج الازمة التي أدت الي نزوحهم ويسترد حقوقهم المنهوبة ويقوم بمعاقبة المجرمين الذين تسببوا بكل ذلك. كل هذه العوامل مجتمعة أدت الي استمرار تفاقم الأوضاع الانسانية.

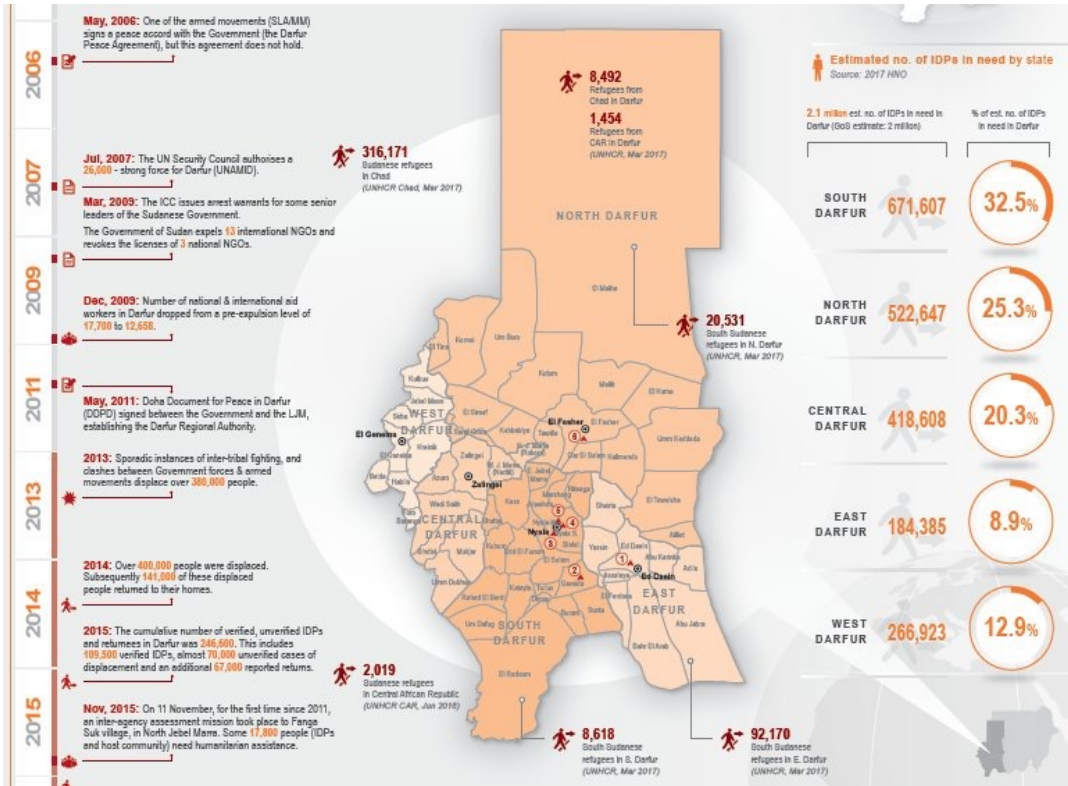
الجدول ادناها تقدم حوادث هذه الانتهاكات و انواعها في ارقام في الفترة من 15 ديسمبر 2016 الي 15 مارس 2017 و هي تشير بوضوح الي ارتفاع عام في كل المجالات بمعدلات تفوق تلك الارقام الواردة في تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي يغطي نفس الفترة. تظهر هذه الفروق بشكل واضح في مجالات القتل بفارق (122) و الاغتصاب (98 حالة) والاختطاف (23 حالة) و النهب (132 حالة) و الاعتقال (25 حالة) حرق القرى والمزارع (327).

للمزيد من التفاصيل انظر جداول تقرير فريق عمل حركة التحرير ادناها.

ملاحظات	الأمم المتحدة		فريق عمل الحركة	نوع الانتهاكات
	الفارق في الأرقام	15/12/16 - 15/3/17	15/12/16-15/3/17	
	122	84	216	القتل العمد بواسطة الميليشيات والقوات النظامية
	374	106	480	الموت بانعدام الأمن الغذائي في المعسكرات
	98	181	279	الاغتصاب والتحرش الجنسي
	129	138	276	إطلاق النار وإصابات بجروح

	132	104	236	حالات النهب وسرقة المواشي والكمائن والاعتداءات والهجوم
	23	44	67	الإختطاف
	6530	0	6530	النزوح والتهجير القسري
	24	0	38	الإعتقال
	327	7	334	الحرق يشمل القرى والمزارع

الخارطة أدناه يوضح حالة المعسكرات في دارفور



IV. المحور الثالث

مؤشرات مخاطر المهددات الأمنية.

1. استراتيجية تقوية الميليشيات

تقوية ميليشيات الجنجويد (الدعم السريع) المدعومة من الحكومة بزيادة اعداد افرادها و ادخال تحسينات في تدريبها و تحديث تسليحها و توفير الدعم اللوجستي

لها و تنوع مصادر تمويلها و تقنين وضعيتها الدستورية عبر تشريعات و قوانين. فالتعديلات الدستورية الاخيرة التي الحقت مليشيات الدعم السريع الي القوات المسلحة السودانية بهيكل قيادي و ميزانيات مرصودة, وذات صلاحيات و حصانة تعتبر مهددا خطيرا للأمن في دار فور خاصةً وأن هذه القوات غير خاضعة للمسائلة مطلقاً. من الملاحظ ان تقرير الامين العام يتجاهل هذه الحقيقة التي تساهم في تفاقم الامن و تشكل تهديداً اضافياً لها.

2. استمرار حالة الطوارئ و غياب القانون

إن القصد من سياسة استمرار حالة الطوارئ في دار فور هو تسهيل إطلاق يد أجهزة الحكومة و مليشياتها و مصادرة كل حقوق الانسان في دار فور خاصةً الذين ينتمون الي الإثنيات المستهدفة (و ذلك وفق تقديرات الجيش و الأجهزة الأمنية و المليشيات) الا ان هذا الوضع يشكل مظهرا و مؤشرا و تعبيراً عاليا لحالة غياب الأمن في الاقليم.

3. الاستمرار في أضعاف بعثة اليوناميد

مع تعدد اشكال الضغط التي تمارسها الحكومة علي بعثة اليوناميد بغرض إضعاف أدائها في الميدان و التخلص منها بأسرع وقت ممكن ،فإن هنالك شكلان أساسيان من أشكال هذا الضغط. يأخذ الشكل الأول أسلوب التهديد المباشر، بينما يأخذ الشكل الآخر ممارسة الضغط الدبلوماسي. يتمثل التهديد المباشر في استهداف قوات البعثة و الأفراد الموظفين بالقتل، والحد من حرية تحرك البعثة، مع منع فرق البعثة من الوصول الي مواقع الاحداث في الوقت المناسب، وأيضاً حجز الممتلكات، وعدم تسهيل الإجراءات الجمركية. أو الحرمان من تأشيرات الدخول، وخطف السيارات المملوكة للبعثة، بالإضافة الي التدخل في آليات عمل البعثة و ممارسة التأثير لتعديل التقارير ..الخ.

اما الشكل الآخر المتمثل في التأثير الدبلوماسي فهو الأقدام علي فكرة "استراتيجية الخروج" وقبول ادارة حفظ السلام للأمم المتحدة تشكل خطوة غير موفقة وسابقة لأوانها علي ضوء المعطيات الموجودة علي ارض الواقع . وامتداد لفرض الحكومة لبرنامج استراتيجية خروج البعثة ابتدعت الحكومة اساليب دبلوماسية مختلفة في

سبيل تعجيل خروج البعثة و تجلت في التأثير علي الدول المساهمة بالقوات لسحب قواتها من البعثة كما هو الحال لقوات جنوب افريقيا و قوات جمهورية بوركينا فاسو (كما جاء في التقارير الإعلامية) وان الحكومية السودانية قد تعهدت بترحيلها. وقد صرحت وزيرة دفاع دولة جنوب افريقيا بان قواتها تتعرض لضغوط غير عادية لا تسمح لها بمواصلة العمل في البعثة...كل تلك تشكل أساليب ابتزازية تحد من قدرة أداء البعثة هو الامر الذي لم ينعكس في التقارير الواردة بهذا الشأن.

4. طرد منظمات العمل الانساني و تداعياته علي الاوضاع الإنسانية

هناك تردي مستمر (كما يورد التقرير) في مجال تقديم الخدمات للمتضررين والنازحين في المعسكرات (الاكل، الصحة، السكن، التعليم...الخ مما يعد حرماناً من "حق الحياة" وهذه تعتبر جريمة ضد الانسانية) . و يعود جزءاً أساسياً من اسباب هذا التردّي الي غياب المنظمات الشريكة للأمم المتحدة العاملة في مجال تقديم الخدمات للنازحين في دار فور و التي طردت في 2009 (و بلغت 13 منظمة). و لذلك تعتبر ضرورة عودة المنظمات الخطوة الاولى لسد ثغرة تردي الخدمات و تحسين الأوضاع. غياب هذه المنظمات ذات الخبرة قد اعاق من فعالية عمل وكالات الأمم المتحدة في تقديم الإغاثة. وهذا يشكل تهديد أمني إضافي

5. تجاهل تجديد الزيادة في ارقام القتلة

فضلا علي جملة التناقضات و الخلل الهيكلية الذي يصاحب بنية التقارير عن الاوضاع في دارفور و الذي انعكس بدوره في عدم اتساقها فان هنالك مفارقة رئيسية تعتري هذه التقارير وبالذات في(تقديرات ارقام المتأثرين بالعنف) وفي مقدمتها عدد الموتى منذ بداية النزاع فبينما ذكر اخر تقرير للأمم بان عدد النازحين في الاقليم الان يبلغ 2.6 مليون (اثنين مليون و ستمائة الف) شخص (و هي ارقام يتم تجديدها حسب حدوث حالات نزوح جديدة) الا ان الملاحظ هو سكوت هذه التقارير عن تناول امر الأرقام المتعلقة بالموتى (من حيث تجديد تقديراتها). هذه الجهات ظلت مع هذا الموضوع بشكل استاتيكي static و تكرر باستمرار الرقم " ثلاثمائة الف قتيل" و هو ذات الرقم الذي اعتمد منذ 2004 وكأن العدد لم يزيد خلال الثلاثة عشر عاما , منذ تاريخ الإحصاء الاول. وهذا أمر يتناقض تماما مع طبيعة الحالة الزيادة في أعداد القتلة و خاصةً عندما نضع في الاعتبار ان أعداد الموتى (الجديدة) تظهر في التقارير الدورية و لكنها لا تضاف إلي

الرقم الأصل للوصول إلي الرقم الجديد. مما يثير تساؤلاً رئيسياً في ما هو الموقف السياسي الذي من وراء هذا التجنب المستمر.

6. غياب المسائلة و الإفلات من العقاب

ان ظاهرة غياب المسائلة و الإفلات من العقاب التي تجري في دار فور تظل من اكبر العوامل التي تساهم في استمرار و تفاقم الاوضاع الانسانية في دار فور. لأن المجرمون يتمتعون بالحصانة التامة و حماية الدولة. كما أن التباطؤ في القبض علي المجرمين ما ظلت تنقله المحكمة من مواقف بعض الدول من عدم تعاون, و كذلك عدم التحرك السريع من مجلس الأمن في تمكين المحكمة من تنفيذ لأوامر القبض علي المتهمين (في قمة السلطة) بارتكاب جرائم ضد الانسانية و جرائم الإبادة الجماعية و التطهير و جرائم الحرب, و عدم نزع سلاح الجنجويد وفق قرار مجلس الأمن 1556 و محاسبة قادتهم قد شجع الحكومة علي الأستمرار في انتاج "الجنجويد" تحت غطاء "قوات الدعم السريع" . ان هذا التباطؤ ظل يخلق انطباعاً بان الإقدام علي إرتكاب العنف و الجرائم ضد المدنيين في دار فور هو امر مباح و غير خاضع للمحاسبة.

اما ما يقوم به ما يسمى المدعي العام لجرائم دار فور الذي عينته الحكومة فهو دور لا يعدو أكثر من كونه كلمة حق اربد بها باطل. فالعملية كلها عبارة عن مسرحية تفتقد إلى المصداقية. وما هي إلا محاولة لخداع الراي العام و لا علاقة لها بحكم القانون. وفضلا عن ذلك كله, فإن حالة غياب المسائلة و الإفلات من العقاب تقلص من فرص إمكانية اجراء المصالحات الاجتماعية علي المدى البعيد و تظل مؤشرا لمهدد امني اخر .

7. وجود المقاتلين الأجانب في دار فور

من المشاكل الرئيسية التي تساهم في استمرار تفاقم الأوضاع الأمنية في دار فور ,وجود المقاتلين الأجانب في الإقليم. ان وجود المقاتلين الأجانب بأسلحة, و انطلاقهم لتنفيذ عمليات عسكرية من حين لآخر باستخدام اراضي دار فور. و يتمثل هذا الوجود بالدرجة الاولى في وجود عناصر من المعارضة التشادية (اسكود) و كذلك المعارضة من افريقيا الوسطي (سليكا) و مجموعات من مالي و النيجر و نيجيريا.

ان وجود هذه القوات بإعداد كبيرة و بأسلحة ثقيلة و اختلاطهم و احتماهم في داخل أحشاء اثنيات قبلية ذات وجود اجتماعي في اقليم دار فور يعقد من هذ الامر.

الجدير بالذكر أن هذه العناصر هي التي تشكل القاعدة الاساسية لقوات الدعم السريع (الجنجويد سابقا) و تشكل أكثر من 60% من أفرادها بما في ذلك القيادات العليا, كما أنها تشارك في عمليات عسكرية ضد الحركات المسلحة, و في عمليات القتل و النهب ضد القبائل التي تعتبرها سندا للحركات المسلحة. علماً بان وزير الداخلية السابق الفريق عصمت عبدالرحمن قد اعترف امام البرلمان بوجود أكثر من ثلاثة الف من الجماعات الأجنبية المسلحة في منطقة جبل عامر بولاية شمال في دارفور وتمتلك أسلحة ثقيلة وعربات دفع رباعي تفوق مقدرات الشرطة. وطالب القوات المسلحة بالتدخل لبسط هيبة الدولة. و لكن الملاحظ أن الوزير قد دفع ثمن تصريحاته و ان استقالته كان نتيجة ضغوط من دوائر لم ترق لها مثل تلك التصريحات التي اعتبرتها كشافاً لأسرار الدولة.

v. المحور الرابع

سياسية تحفيز الحكومة السودانية

1. رفع العقوبات عن الحكومة

هنالك جملة من التحفظات تبعث بمخاوف كبيرة حول خطوة رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان التي أقدمت عليها الحكومة الأمريكية (خاصة الجزئية المرتبطة بشروط تحسن الوضع الإنساني في دار فور). اهم هذه التحفظات هي ان القرار الأمريكي ينطلق من فرضية حدوث إنخفاض في مستويات العنف الذي يتم ممارسته ضد المدنيين في دار فور نتيجة تدني المواجهات العسكرية بين الحكومة و ميليشياتها من طرف و مقاتلي الحركات المسلحة من الطرف الاخر. والخطأ في هذه الفرضية (كما اسلف توضيحها سابقا) انها لا تضع الاعتبار الكافي بأن دوافع ارتكاب قوات الحكومة للعنف ضد المدنيين لا تقيدتها فقط المواجهات مع قوات الحركات. و لذلك فان استتباب الأمن في دار فور مرتبط بتقييد الحكومة: وذلك عبر سلام شامل يجبرها علي القيام بنزع سلاح الميليشيات و ردها من الاستمرار في احتلال و غصب اراضي المواطنين. ولذلك فان الإقدام علي رفع العقوبات بهذا الشكل يعتبر خطوة غير موفقة تشجع الحكومة للاستمرار في المزيد من الانتهاكات تعتبره تحفيزا لها دون تحقيق الأمن والسلام في دارفور.

2. الهجرة غير الشرعية و التقنين الدولي للجنجويد

لم تكتمل الصورة عن سياسات تقوية الميليشيات المشار اليها في الفقرة (3.1) من هذا التقرير الا بربطها مع خطة الاتحاد الاوروبي الخاص بتقوية الآليات الأمنية للحكومة السودانية للقيام بمهام محاربة الهجرة غير الشرعية. و بما ان القوة الرئيسية المعنية بتنفيذ هذه المهمة هي ميليشيات الدعم السريع (الجنجويد سابقا) فهذا يعني استفادة هذه الميليشيات من التسهيلات و الفرص التي يقدمها الاتحاد الأوروبي في المجالات السياسية و الفنية و اللوجستية و القانونية و هو ما يعني ايضا تحويل هذه القوة الميليشية الي قوة مسنودة ومدعومة (و ربما محمية) من قبل المجتمع الدولي. هذا ما تعززه ادلة التقرير الذي دشنته منظمة الكفاية الامريكية واعدته الدكتور سليمان بلدو كبير الباحثين بالمنظمة الذي يشير وبكل وضوح الي المخاطر الامنية علي الوضع في دار فور. ويوضح التقرير ان الاتحاد الأوروبي في اطار شراكته مع السودان هو ملزم بتقديم ملايين اليورو و تزويد هذه الميليشيات بأجهزة اتصالات الكترونية و تقديم تدريب و بناء مراكز اعتقالات تحت اشراف هذه الميليشيات. مجمل هذه السياسات تعتبر تحفيزا لهذه الميليشيات وانتهاك صارخ للقيم الانسانية ومخالف لقرارات مجلس الأمن (خاصة القرار 1556) الذي تلزم الحكومة بالقيام بنزع السلاح من هذه الميليشيات و محاسبة قادتها.

VI. المحور الخامس

1. سياسة استيطان المستجلبين

ان سياسة الحكومة الحالية في توطين المستجلبين في حواكير المجموعات الاصلية, وخطط تحويل المعسكرات الي مناطق إعادة توطين النازحين تشكل خطوة نحو الانتقال الي مرحلة نوعية خطيرة و مرحلة متقدمة من استراتيجية الابادة الجماعية في اقليم دارفور. والملاحظ ان هذه الخطة تاخذ اشكال متعددة في تمكين المستجلبين. بما فيها تملك و تسجيل الأراضي لهؤلاء المستجلبين عن طريق اصدار وثائق ملكية الارض, وتقنين الصلاحيات لشيوخ و زعماء الإدارات الأهلية زيادةً في التمكين. يجري هذا في مناطق متعددة في دار فور و مثال لذلك ما يجري تنفيذه في الولاية الوسطي في مناطق وادي صالح و بندسي و في ولاية غرب دار فور في الجنية و

هبيلا و كرينك و في منطقة الطويلة بالغرب من مدينة الفاشر و كذلك في ولاية شمال دار فور في المناطق المطلة علي وادي هور (ابتداءً التنفيذ عملياً لما يسمى بمعتمدية الواحة). الامر ايضا يجري في ولاية جنوب دار فور حيث تم تقسيم هذه الولاية و خلقت منها ولايات اخري عبارة عن كانتونات قبلية.

الملاحظ في الأمر ان تقارير الأمين العام عن الوضع في دار فور تتجاهل تتناول هذا الحالات تماماً، بالرغم من خطورتها و شكاوي الاهالي و احتجاجاتهم واشتباكاتهم المستمرة بسببها.

ان سياسة توطين المستجلبين التي تسعي الحكومة عن طريقها الي احداث هندسة ديموغرافية في دار فور لصالح قبائل و اثنيات علي حساب الاخرين، هي مخالفة صريحة للقانون الدولي الانساني و جريمة حرب، و تشكل مؤشرا قويا للمهددات الأمنية. و ان استمرارها يعتبر *الخميرة* التي تغذي و تعجل بانفجار العنف بشكل أكبر في الاقليم.

VII. المحور السادس

الحكومة و إهدار فرص حلول الأزمة

1. عرقلة عملية السلام و التفاوض

في مسعي لمعالجة مشكلة دار فور في اطار "الحل القومي الشامل للازمة السودانية" فقد سعي المجتمع الدولي منذ 2014 عبر وساطة الآلية الأفريقية الرفيعة المستوي الي إحياء عملية السلام في دار فور، ضمن عملية الحل السياسي الشامل التي سميت ب"العملية الواحدة ذات المسارين" حيث تكلفت تلك الجهود بتأمين مساري التفاوض و مسار الحوار اللذين تضمنتهما خارطة الطريق. و انعقدت خلال تلك الفترة في مسار دار فور حوالي العشرة جولات (اربعة منها جولات رسمية و ستة جولات تشاورية غير رسمية، بما فيها اثنتين مع الوسيط القطري و اربعة عبر مبادرة الحكومة اليوغندية).

شملت خارطة طريق التفاوض في مسار دار فور الملف الانساني و الملف السياسي (الذي اهتم بمخاطبة خصوصيات الإقليم التي تتمثل في وضعية الإقليم ، حدود الأقاليم و تقاسم السلطة والثروة وتداعيات الحرب والترتيبات الأمنية النهائية) و كذلك

ملف الترتيبات الأمنية الشاملة بما فيها عملية وقف إطلاق النار النهائي. كل ذلك مع الوضع في الاعتبار ضرورة إيجاد طرق لربط كل ما يتم التوصل اليه من هذه الاتفاقات مع الحوار القومي الشامل الذي يفضي الي المؤتمر الدستوري.

لم تصل عملية التفاوض في مساريها حتي الان الي شيء غير تحديد نقاط الخلاف الرئيسية "Sticking Points", حيث تم رفع اخر جولاتها في اغسطس 2016. النقاط المحورية المرتبطة بالشأن الإنساني في مسار دار فور تشمل:-

- a. ضرورة تحديد مناطق سيطرة الأطراف.
 - b. ضرورة تشكيل آلية لمراقبة انسياب المساعدات الانسانية
 - c. إطلاق سراح أسري الحرب.
 - d. وضعية وثيقة الدوحة من اي اتفاق جديد يمكن ان تصل اليه الاطراف.
- ظلت الحكومة هي الطرف الذي لا يرغب في تحقيق اي تقدم في عملية السلام. و ذلك بإصرارها علي التمسك بـ"وثيقة الدوحة" كأساس لأي اتفاق يمكن ان تصل اليه الاطراف. فضلا عن اصرارها علي ضرورة موافقة الطرف الثاني علي هذه النقطة واعتبارها شرطاً لـ"وقف العدائيات"
- ان ما شجع الحكومة في الاستمرار في الحلول العسكرية وعدم ابداءها أي رغبة حقيقية في الحلول السلمية وكذلك إحساسها باهتمام المجتمع الدولي بتقديم تنازلات لها في مقابل موضوع الهجرة غير الشرعية. كل هذا أدّى الي تعثر عملية السلام في دار فور و هو ما ترك تداعياته السلبية علي الصعيد الأمني و الإنساني والسياسي في دار فور.

2. تجاوز الحوار القومي

تجاوزاً لسياسة الحلول الجزئية التي ظلت تنتهجها الحكومة في التعامل مع مشاكل البلاد (و هي سياسات اثبتت فشلها طوال تاريخ معالجة الازمة السودانية), تبنت حركة تحرير السودان استراتيجية معالجة مشكلة دار فور في اطار "الحل السياسي الشامل للازمة السودانية". و قد ساهمت الحركة من خلال مناقشات دؤوبة و مبادرات و تصورات مع القوي السياسية السودانية و الأطراف الأخرى ذات الدور في عملية السلام في السودان , الي تثبيت فكرة توحيد المسارات المتعددة و التي تأطرت في نهايتها بما عرف بـ"العملية السياسية الواحدة ذات المسارات المتعددة" , و التي تبنتها وساطة الآلية الأفريقية بقيادة الرئيس أم بيكي. و قد تم تدشينها بالفعل تحت عنوان "الحوار القومي" مدعوماً بقرارات الإتحاد الأفريقي 456 و 539.

الحركة علي قناعة تامة بأن "الحوار القومي الشامل" قد يكون المخرج لمعالجة الازمة السودانية اذا ما توفرت شروط الجدية التامة و الارادة الحقيقية من جميع الاطراف. و لذلك كانت الحركة سبّاقة في طرحه في اطار رؤية شاملة شخّصت من خلالها المشكلة السودانية المركزية و تلك التي تشكل قضايا خاصة بإقليم دار فور (معالجة قضية التهميش و الحرمان التاريخي من جزورها, و إفرازات الحرب). كما شملت رؤية الحركة آليات معالجة كل مستويات العملية و الطرق التي يمكن اتباعها للربط ما بين المعالجتين (العامة و الخاصة).

من ضمن قضايا اخري, فقد شملت رؤية الحركة في الحوار قضية وثيقة الحقوق الاساسية، إشكاليات الهوية المتنوعة، علاقة الدين بالدولة، الحريات و نظام الحكم الذي يجب ان يجابو علي كيفية الحكم و مسالة معايير توزيع الثروة, و المشاركة في السلطة, و قضايا الأرض, و العلاقات الخارجية, و اصلاح مؤسسات القطاع الأمني بما فيها الجيش و السلطة و الأمن, و الخدمة المدنية, فضلا عن اجراءات و اليات الحوار من حيث شمولية الاطراف المشاركة, و الأجندة المطروحة, و عملية الادارة و الضمانات و الجداول الزمنية و المنبر و الضوابط المقيدة و الحكومة الانتقالية.....الخ.

في مسار القضايا الخاصة بالأقاليم المتضررة بالحرب (في مقدمتها معالجة القضية الانسانية, و وقف الحرب و استتباب الأمن و تحقيق السلام, و وضعية حكم الإقليم و علاقته بالمركز) فقد تبنت الحركة منهج التفاوض و ذلك عبر مراحل تشمل القضايا الانسانية و السياسية و الترتيبات الامنية.

ايجاد اليات عمل (Mechanisms) لربط مخرجات مسارات التفاوض مع مخرجات الحوار القومي.

وفقاً لرؤية الحركة السياسية يجب ان تنتهي كل تلك العملية بتشكيل حكومة انتقالية تمثل الأطراف, و تتمتع بصلاحيات تمكنها من تنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه في الحوار القومي الشامل. علي أن يكون اول موضوع يتم الشروع فيه هو البدء بالتحضير لانعقاد مؤتمر دستوري جامع.

فشلت الوساطة في حسم مجمل الخطوات الإجرائية من أجل تقدّم مسار الحوار القومي و ذلك بسبب تعنت الحكومة و عدم رغبتها و تجاوزها لالتزاماتها مع الطرف الاخر, و قامت بأفشال العملية كلها عبر اعلانها عن انتهاء الحوار ((قبل بدايته)). و هو الموقف الذي اعتبره الطرف الاخر تجاوزاً لخارطة الطريق.

تعتبر حركة التحرير ان ما قامت به الحكومة وسمته "الحوار الوطني" ما هو إلا إخلال كامل بالمبادئ التي يجب ان تضبط عملية الحوار كما جاءت وفقا لخارطة الطريق. وذلك في جوانبها الإجرائية الخاصة بشمولية الأطراف, وحيادية المنبر, و رئاسة ادارتها. و أيضاً بشمولية القضايا الجوهرية.

وبالتالي يعتبر تصرف الحكومة هذا مجرد(تكتيك) القصد منه إعادة إنتاج نفسه و توفيق و ترتيب اوضاعه الداخلية. و إن ما اعتبرته "مخرجات الحوار الوطني" لا يمت بصلة لما يجب ان تصل اليه "العملية الشاملة" التي قبلتها الحركة و ناضلت مع حلفائها من اجل تحقيقها عبر خارطة الطريق الموقّعة. وما لا يدع مجالاً للشك هو ان حكومة المؤتمر الوطني قد افرغت "الحوار الوطني" من مضمونه في كل مراحلها الاجرائية وقضاياها الجوهرية. و إن ما خرجت به من توصيات لم يوقف "الحرب" و لم يعالج افرانقتها. انها لم تخاطب القضايا الانسانية و تحقق السلام أو حتي تمس جذور الازمة السودانية و قضاياها الهيكلية. كما ان ما خرجت به من نتائج حول ما طرحته من موضوع الهوية و الحريات و الحقوق الاساسية والسلام و الوحدة و الاقتصاد و العلاقات الخارجية و قضايا الحكم.....الخ, لا تعدو عن كونها تناول مشوّه و متعمّد, و تلاعب و خداع باطل.

ان عدم قدرة الوساطة علي فرض قرارات الاتحاد الافريقي خاصة رقم 456 و رقم 539 (التي تعتبر المرجعيات الاساسية لوثيقة خارطة طريق السلام بمساراتها المتعددة) قد أعطت الحكومة فرصة التنصل من الوثيقة و التهرب منها. لتعيد بذلك الاوضاع الي المربع الأول, و تسد كل أبواب "استراتيجية الحل السلمي الشامل", و فتحت الباب واسعا لكل الاحتمالات. و هو ما يؤكّد مرة اخري عدم جديتها في معالجة المشاكل التي تعاني منها البلاد..

VIII. السابع

1. تساؤلات حول الارقام ومنهجية التقارير الخاصة بالعنف ضد المدنيين

بما ان مصداقية الأرقام تكمن في (حيادية الراصد و المصدر المعتمد و تاريخ و مكان الحدث), فان المقارنات بين الارقام المقدمة من التقارير المعنية بالعنف في دارفور و ما يقدمه فريق عمل الحركة عن الاوضاع في الفترة ما بين (15 ديسمبر 2015 الي 15 مارس 2017) تظهر فروقا في عدد الحوادث المحصورة خاصة في ما يتعلق بأرقام

القتلى و حالات الاغتصاب و اعداد النازحين والممتلكات المنهوبة. تنشأ هنا العديد من التساؤلات حول الأسباب التي أدت الي هذا الفرق في الارقام.؟

الملاحظ ان الأرقام المقدمة في تقرير (فريق عمل الحركة), تفوق كثيراً من تلك المقدمة في التقارير الاخرى ، فأن هذا يعني ان الجهات التي قدمت المعلومات للتقارير الاخرى لم تستطيع (في احسن الفروض) أن ترصد بعض حالات الاعتداءات, أو لم تتمكن من الوصول الي مصادر المعلومات هذا يستوجب معالجة هذا الأمر. وذلك بخلق آلية موحدة علي النمط الذي كان موجوداً في فترة بعثة ال "AMIS", (الآلية المشتركة في إطار لجنة وقف إطلاق النار التي تمثل كل أطراف النزاع من حكومة و حركات و البعثة و مراقبين).

2. غياب منظمات حقوق الانسان

إضافةً الي ما تقدم فإن غياب المنظمات العاملة في مجال حقوق الانسان, وغياب اجهزة الاعلام المستقلة التي تعمل علي تسليط الاضواء علي احداث العنف في دارفور يساهم في زيادة التعتيم علي الوضع مما يقلص فرص استكمال الصورة الكلية لحجم العنف الذي يتم ممارسته ضد المدنيين.

من الملاحظ الان ان الحكومة تشارك في كل اليات مراقبة حصر الاعتداءات بينما هنالك غياب تام لممثلي الحركات و الضحايا في هذه الآليات, و هذا ما يفتح الباب للنزاع حول مصداقية هذه الارقام.

3. غياب لجنة مراقبة للعمل الانساني تمثل أطراف المصلحة. لان مشاركة الحكومة (خاصة عبر اجهزتها الامنية) في آليات العمل الإنساني و تحكمها فيها, و فرض سيطرتها عليها, فضلا عن غياب أطراف النزاع الأخرى - خاصة الحركات- قد عرقل انسياب الإغاثة و حرم اعداد كبيرة من المتضررين. و هو امر يشكل جريمة حرب و يعاقب عليه القانون الإنساني الدولي.

IX. المحور الثامن

a. التوصيات

1. ضرورة استقلالية اليوناميد وحياديتها في اعداد التقارير.
2. عدم الأقدام علي تخفيض او سحب قوات اليوناميد.

3. ضرورة تقوية وتوسيع بعثة اليوناميد.
4. الأقدام علي تخفيض قوات اليوناميد او سحبها تدريجياً كما يجري الان هو خطو
5. ضرورة توقّف الحكومة عن ممارسة الضغط علي الدول بغرض سحب قواتها.
6. تطوير استحداث أساليب الحصول على المعلومات الخاصة بالانتهاكات ضد المدنيين.
7. ضرورة المشاركة او تمثيل الأطراف المتأثرة في إعداد التقارير.
8. ضرورة عودة المنظمات الإنسانية غير الحكومية و الحقوقية التي تتمتع بالخبرة في مجال العمل الإنساني و في مجال رصد الحقائق وإعداد تقارير حقوق الانسان بالحيادية المطوية.
9. ضرورة التحقق من ادعاءات استخدام الأسلحة الكيماوية.

b. جدول تفصيلي يوضح حجم الانتهاكات في الفترة من 15 ديسمبر 2016 - 15 ابريل 2017

- IDPs Camps Coordinator (I)
- Local Community (L)
- Eyewitness (E)
- Reported to police station (P)
- Radio Dabanga (R)
- SLM Sources (S)
- Unreported to any official constitution (U)

15 December 2016						
الرقم	نوع الأنتهاك	عدد الضحايا	مكان الحدث	التاريخ	المصدر	ملاحظات
1	نهب نازحين وضربهم	٣٠ نازحاً	معسكر مورني	15/12/2016	(S.R.L.I)	
2	حريق	1	معسكر كلمة	" " "	" " "	
3	نهب عربتين تقل نازحين	2	طريق سرف عمرة زالنجي	15/12/2016	(S.R.L.I)	
4	اختطاف مواطن	1	مدينة نيالا	15/12/2016	S.R.L.I	
5	مقتل مواطنين	4	محلية ياسين ج دارفور	16/12/2016	(I.L.R.S)	

	(I.L.R.S)	16/12/2016	محلية سربرا	15	اعتقال مواطنين	6
	(S.R.L.I)	16/12/2016	شمال نيرتتي	13	جرح	7
	(S.R.L.I)	16/12/2016	شمال دارفور	1	نهب	8
	(S.R.L.I)	17/12/2016	دول بي ج غرب الفاشر	66	نهب أبقار	9
	(S.R.L.I)	17/12/2016	نيالا	1	نهب	10
	(S.R.L.I)	17/12/2016	في منطقة دولي جنوب غرب الفاشر	1	نهب	11
	" " "	17/12/2016	منطقة سربي محلية كيكابية	1	مقتل مزارع	12
4 (U . S)	" " "	20/12/2016	دبة نايرة طويلة	6	اغتصاب	13
	" "	20/12/2016	سربرا	1	مقتل شابة	14
	" " "	20/12/2016	معسكر ابوسروح غ دارفور	1	مقتل نازحة	15
	" " "	20/12/2016	معسكر سربرا	1	نهب	16
	" " "	21/12/2016	نيرتتي	1	نهب	17
	(S.P)	22/12/2016	ملقو فرب نيرتتي	3	اغتصاب نازحات	18
	(S.R.L.I)	22/12/3016	كيكابية	4	اختطاف نازحين	19
	Eye witness	22/12/2016	محلية مكجر	3	مقتل مواطنين	20
	(S.R.L.I)	22/12/2016	منطقة ادوحمرة	1	نهب	21
	.E.R.L.I) (S	22/12/2016	ولاية ج دارفور - منطقة ابوحمرة	1	قتل	22

	" " "	" ""	" " "	5	جرح	23
	R.S.I	23/12/2016	ج معسكر سورتتي محلية كبكايبية	3	اختطاف	24
	R.S.I.L	" " "	منزل 100 بمعسكر السلام نياالا	1	حريق	25
	(P)	23/12/2016	" " "	4	قتل	26
	(P)	" " "	" " "	6	جرح	27
	(S.R.L.I)	24/12/2016	معسكر كساب	2	اغتصاب تلميذات	28
	" " "	" " "	" " "	13	نهب واعتداء علي 13 نازحة	29
	E.S.R.L.I	" " "	شرق دارفور	1	مقتل مواطن	30
	UNAMID - RD	24/02/2016	مكجر ولاية وسط دارفور	1	مقتل طفل	31
	" " "	" " "	في طريق بين فنقا والفاشر	1	نهب	32
1 (U.S)	S.R.L.I	" " "	معسكر فورريكا	2	اغتصاب	33
	" " "	24/12/2016	دوبو العمدة شرق الجبل	1	اختطاف	34
	" " "	24/12/2016	" " "	8	إصابة بجروح	35
	I.L.R.S.E	26/12/2016	مدينة فوربرنقا غ دارفور	6	مقتل 6 مواطنين	36
	E.S.R.L.I	" " "	بمنطقة مكجر قرية برقي	1	حرق وهجوم علي قرية	37
	E.S.R.L.I	" " "	بمنطقة مكجر قرية برقي	6	مقتل نازحين بمنطقة مكجر قرية برقي	38
	E.S.R.L.I	" " "	بمنطقة مكجر قرية برقي	8	جرح نازحين مواطن بمنطقة مكجر قرية برقي	39
	E.S.R.L.I	26/12/2016	منطقة كرمندو	2	جرح	40
1 (U.S)	" " "	" " "	منطقة دولوا	3	اغتصاب	41

	P	26/12/2016	منطقة مكجر	1	جرح	42
	E.W / R.D	26/12/2016	ج دارفور رهيدي البريدي	قتل 12	قتل مواطنين	43
	" " "	" " "	" " "	10	جرح 10	44
	L.C/ RD SLM sources	26/12/2016	رهيدي البريدي مزارع البرنو	1	هجوم علي مزرعة	45
3 (U.S)	E.S.R	" " "	منطقة كتور شرق الجبل	4	اغتصاب	46
	/ RD SLM sources	" " "	ولاية ج دارفور	9	نهب	47
	S.E.L.I.R	خلال الفترة من 19/12/16 -26/12/201 7	مناطق زقولونا ، كتول ، كورما	4	اغتصاب	48
	L.C/ RD SLM sources	27/12/2016	قرية سواني شمال مدينة الملم	6	قتل مواطنين	49
	L.C/ RD SLM sources	27/12/2016	قرية سواني شمال مدينة ملم	1	هجوم علي قرية	50
	" " "	" " "	" " "	1	نهب 250 أبقار	51
	E.W	" " "	غرب دارفور بمدينة فور برنقا	1	قتل طالب	52
	" " "	" " "	" " "	9	جرح طلاب	53
	E.W	" " "	ج دارفور رهيدي البريدي	16	قتل	54
	" " "	" " "	" " "	27	جرح	55
	" " "	28/12/2016	قارسلا	4	قتل	56
	" " "	28/12/2016	زالنجي	1	قتل تلميذة نازحة	57

" " "	في الفترة من 28/1-20/12 2/2017	منطقة مكجر	11	اغتصاب	58
" " "	28/12/2016	منطقة فوقودكو	1	نهب	59
I.L.R.S.E	29/12/2017	معسكر قريضة	2	جرح نازحين	60
" " "	29/12/2017	منطقة كباكية	2	اغتصاب	61
E.W/RD	30/12/2016	محلية كباكية	1	اختطاف	62
E.S.R.L.I	30/12/2016	منطقة ارتالا محلية مكجر	50 مواطن	نهب	63

January 2017

ملاحظات	المصدر	التاريخ	المنطقة	العدد ضحايا	الحدث	الرقم
	I.L.R.S.E	01/01/2017	نيرتتي	11	قتل	64
	" " "	" " "	" " "	24	جرح	65
	E.S.R.L.I	01/01/2017	معسكر ابيض	1	قتل	66
	E.S.R.L.I	02/01/2017	حي الرياض مدينة الجنية	1	قتل	67
	E.S.R.L.I	02/01/2017	سوق نيرتتي الكبير	1	نهب سوق	68
	E.S.R.L.I	" " "	نيرتتي	بينهم أطفال 39 ونساء	جرح	69
	" " "	02/01/2017	الجنية	6	اغتصاب	70
	E.S.R.L.I	03/01/2017	شمال كباكية	1	قتل	71
	E.S.R.L.I	" " "	قرية تادو شرق نيرتتي	2	إصابة مواطنين بجروح	72

	" " "	03/01/2017	قرية خرطوم بليل غرب مدينة كبكاية	3	اختطاف ثلاثة	73
	" " "	" " "	في طريقها من الفاشر الي طويلة في منطقة طنديباي	3	نهب	74
	" " "	" " "	طنديباي	1	نهب 200 الف جنية	75
	E.S.R.L.I	04/01/2017	شمال منطقة فنقا	2	قتل	76
	" " "	" " "	" " "	7	نهب	77
	" " "	04/01/2017	منطقة مكجر	3	اغتصاب	78
	I.L.R.S.E	05/01/217	ج الخرطوم	8	اعتقال طلاب	79
	" " "	" " "	محلية قارسلا	1	هجوم علي مزارع بقارسلا	80
3 (U.S)	" " "	05/01/2017	منطقة ابوزريقة	8	اغتصاب	81
	" " "	05/01/2017	محلية قارسلا	2	مقتل مواطن	82
	" " "	06/01/2017	سرق الجبل	4	مقتل مواطنين	83
	I.L.R.S.E	06/01/2017	مدينة الجنية	7	مقتل مواطنين	84
	" " "	06/01/2017	الجنية	11	جرح	85
	E.S.R.L.I	" " "	رهد ابوادرير غرب قريضة	3	جرح ثلاثة نازحين	86
	" " "	" " "	رهد ابوادرير غرب قريضة	1	مقتل نازح	87
4 (U.S)	E.S.L	06/01/2017	منطقة اراشلو شمال شنقل طويباية	7	اغتصاب	88
	I.L.R.S.E	06/01/2017	شرق الجبل	1	نهب مواشي اغتنام 450	89
	E.S.R.L.I	07/01/2017	جديد السيل شمال الفاشر	1 قرية	حرق قرية	90

1 (U.S)	E.S.L.R	07/01/2017	منطقة دار السلام	5	اغتصاب	91
	(P)	09/01/2017	معسكر دار السلام	1	قتل	92
	(P)	09/01/2017	معسكر عيدان	1	قتل	93
	(P)	09/01/2017	معسكر أم بلولة	1	قتل	94
	I.L.R.S.E	09/01/2017	معسكر بابونسا	2	قتل	95
	E.S.R.L.I	09/01/2017	معسكر سورنسي	2	اختطاف أطفال	96
	E.S.R.L.I	10/01/2017	معسكر دريات جبل مرة	4	مقتل أطفال	97
	S.E.L.I	" " "	منطقة ارني مرشنيق	3	اغتصاب	98
	E.S.R.L.I	11/1/2017	محلية قريضة	2	مقتل نازحين	99
	E.S.R.L.I	" " "	محلية قريضة	9	جرح	100
	I.L.R.S.E	11/01/2017	صافية ام قد محلية دار السلام	50 منزلاً 30 وشرود أسرة	حريق	101
	E.S.R.L.I	11/01/2017	شرق جبل مرة	28	اختطاف مواطنين نازحين كرهائن	102
3 (U. S)	E.R.S.L.I	12/01/2017	كساب	4	اغتصاب	103
	EW/LC/SLM Sources	12/01/2017	شرق نيالا	1	نهب 1200 رأس من الضان	104
	S.E.L.R	12/01/2017	وادي بلنجا	3	اغتصاب	105
	E.S.R.L.I	12/01/2017	جامعة الخرطوم	8	هجوم علي طلاب دارفور	106
	E.S.R.L.I	13/01/2017	كساب	1	قتيلة	107

	I.L.R.S.E	16/01/201	سورتنى محلية كبايية	2	قتل مواطنة	108
5 (U.S)	S.E.R.L	16/01/17	منطقة قنك شمال شنقل طوباية	7	اغتصاب	109
	E.S.R.L.I	" " "	محلية كتم	1	مقتل مواطنة نازحة	110
	I.L.R.S.E	" " "	محلية طولا	4	جرح أربعة امرأة	111
	E.S.I.R	" " "	معسكر سيسي مورني	2	اغتصاب	112
	E.W	" " "	وسط دارفور	4	جرح أربعة أشخاص	113
	I.L.R.S.E	" " "	قرية تربوا	2	اختطاف مواطنين	114
	E.S.R.L.I	" " "	ولاية جنوب دارفور	3	اختطاف امرأة واثنين من أطفاله	115
	" " "	16/01/217	معسكر سورتنى	1	اغتصاب	116
	E.S.R.L.I	" " "	" " "	1	اختطاف مواطن	117
	I.L.R.S.E	20/01/2017	منطقة سنيدرة	12	قتل	118
	E.S.R.L.I	" " "	زالنجي	4	قتل	119
6 (U.S)	S.E.L.I.R	20/01/17	منطقة تيما دونكي بعاشيم	7	اغتصاب	120
	S.E.R.L	20/01/17	منطقة تمرو شرق الجبل	2	اغتصاب	121
	E.S.R.L.I	" " "	كبايية	1	قتل	122
	I.L.R.S.E	21/01/2017	كتم والطينة	2 عربية محملة بالبضائع	نهب	123

	E.W	" " "	منطقة بركوندي	1	اختطاف طالب	124
	E.S.R.L.I	22/01/2017	كوريا	6	اغتصاب	125
	I.L.R.S.E	23/01/2017	اراراغ دارفور	5	جرح	126
	I.L.R.S.E	" " "	" " "	15	حرق 15 مزرعة	127
	E.S.R.L.I	23/01/2017	معسكر فوريكا للنازحين	2	جرح نازحين	128
	S.E.L.I	23/01/17	منطقة طويشة	2	اغتصاب	129
	I.L.R.S.E	" " "	معسكر فوريكا ج دارفور	1	جرح مواطن	130
(S.U) 7	(P.E.S.I)	خلال الفترة 15/01-23/01/ 2017	شمال كتم	13	اغتصاب	131
	I.L.R.S.E	26/01/2017	تابت	3	قتل	132
	E.S.L.I	" " "	تابت	3	اغتصاب	133
	I.S.L.E	" " "	منطقة نبقاية	4	اغتصاب	134
	E.S.R.L.I	" " "	ام دخن	2	قتل	135
	E.S.R.L.I	" " "	شرق جبل	1	قتل	136
	E.S.R.L.I	27/01/2017	قرية كوشنة ش دارفور	1	هجوم ومداهمة قرية	137
	E.S.R.L.I	" " "	شمال مشروع ابوذبد شرق الجبل	1	مقتل مواطن	138
	E.S.R.L.I	" " "	الحي الشرقية لمدينة أم دخن	3	قتل	139
	" " "	" " "	ولاية وسط دارفور	1	اختطاف عربية	140
	E.S.L.I	" " "	منطقة تومي	3	اغتصاب	141
	I.L.R.S.E	" " "	قرية كوشنة ش دارفور	1	جرح	142

	E.S.L.I	" " "	معسكر مورني	1	اغتصاب	143
	E.S.L	" " "	محلية فوربرنقا	2	اغتصاب	144
	E.S.R.L.I	" " "	معسكر فتا برنو	1	إصابة مواطن بجروح	145
	E.S.L.I	" " "	منطقة أم طرير	1	اغتصاب	146
	E.S.R.L.I	30/01/2017	قرية بيدي تابعة لوحدة فتى برنو	26 منزل	حرق قرية 5	147
	I.L.R.S.E	31/01/2017	غرب الفاشر	2	قتل مواطنين	148
	E.S.R.L.I	" " "	منطقة دقو غرب طويلة	1	نهب أبقار 95	149

February 2017						
رقم	طبيعة الحدث	عدد الضحايا	مكان الحدث	التاريخ	الملاحظا	
150	اغتصاب معلمات	2	منطقة عدار الجينية	01/02/2017	I.L.R.S.E	
151	نزوح	530	من بليدي وليبي شق الجبل الي معسكر شداد	02/02/2017	I.R.L.S.E	
152	اغتصاب	3	تابت	03/02/2017	(P)	
153	قتل	4	جنوب منطقة كورما	04/02/2017	E.S.R.L.I	
154	قتل	2	جديد السيل	04/02/2017	E.S.R.L.I	
155	نهب مائتين رأس من الضان 200	1	طويلة	" " "	" " "	

2 (U.S)	S.L.E.I	04/02/2017	منطقة كايمنا شمال دارفور	6	اغتصاب	156
	E.S.R.L.I	04/02/2017	كبكايبية	1	مقتل امرأة	157
	E.L.I.R	" " "	منطقة كتور	2	اغتصاب	158
	" " "	" " "	" " "	1	جرح امرأة	159
	" " "	" " "	كتم	1	مقتل مواطن	160
	" " "	" " "	منطقة أم عردة	2	اغتصاب	161
	E.L.I.R	خلال الفترة 22/01-04/2/ 2017	منطقة شنقل طوباية	8	اغتصاب	162
	" " "	" " "	معسكر منطقة فتة برنو	1	نهب النازحين / ومواشي	163
	" " "	06/02/2017	كتم	2	قتل	164
	E.S.R.L.I	" " "	كتم	1	اختطاف اثنين	165
	E.S.R.L.I	07/02/2017	تلس	2	قتل	166
	" " "	07/02/2017	ايوكارنكا	1	اعتقال نازح	167
	E.S.R.L.I	08/02/2017	طويلة	4	بجروح	168
	" " "	08/02/2017	هبيلا	8	جرح	169
	E.S.R.L.I	" " "	قرب حلة احمد	4 بما فيهم عربة يوناميد	نهب	170
	UNICEF and Dabang a	09/02/2017	الي معسكر شداد بشنقل طوبايا من شرق الجبل	430 أسرة	نزوح جديد	171
	S.L.I	" " "	معسكر روندا	1	اغتصاب	172

	UNICEF and Dabanga	09/02/2017	ولايات دارفور	39% من حرمو من التعليم بسبب الحرب	UNICEF %40	173
	Unreported officially	10/02/2017	شنغل طويباي	11	اغتصاب	174
	I.L.R.S.E	" " "	محلية طويلة	4 مواطن	قتل	175
	" " "	" " "	" " "	9	جرح مواطنين	176
	E.S.R.L.I	" " "	شرق الجبل	1	نهب أبقار 45 راس من الأبقار	177
	E.S.R.L.I	11/02/2017	معسكر السلام	40 منزلاً	حريق بمعسكر السلام	178
	E.R.L.E.I	" " "	منطقة تارني شمال دارفور	2	اغتصاب	179
	E.S.R.L.I	11/02/2017	معسكر زمزم ج دارفور	تم حرق فصلين بالمدرسة	حريق معسكر	180
	E.S.R.L.I	11/02/2017	محلية كبايية سوق برقي بمعسكر السلام	1	حرق سوق	181
	E.S.L.I	" " "	منطقة دواء عصر محلية طويلة	1	اغتصاب	182
	E.S.R.L.I	" " "	طويلة	7	خطف أسرة كاملة	183
	E.S.R.L.I	13/02/2017	قريضة معسكر ام بلولة	24 منزلاً	حرق معسكر نازحين	184
	S.E.L.I	13/02/2017	منطقة كمبو تمبو	1	اغتصاب	185

	E.S.R.L.I	14/02/2017	محلية طويلة منطقة تبرا	1	مقتل تاجر	186
	I.L.R.S.E	" " "	" " "	5	خطف مواطنين	187
	E.S.R.L.I	15/03/2017	معسكر ارولا	2	قتل	188
	E.S.R.L.I	15/02/2017	شرق كاس ام ليمونة	1	خطف مواطن	189
U	S.L.E	15/02/2017	بير كنجارة	4	اغتصاب	190
	E.S.R.L.I	" " "	بمحلية كاس	2	اغتصاب	191
	I.L.R.S.E	16/02/2017	قريضة	22 منزلاً	حريق في معسكر بابنوسة و ابيض	192
	R.L.E.S.I	16/02/2017	منطقة بربوجات غرب الفاشر	2	قتل	193
	E.S.R.L.I	" " "	معسكر عطاش نيالا	7	وفيات نساء حمل	194
	Unreported officially	" " "	خزان جديد	9	اغتصاب	195
	L/C	" " "	كتم	3 نساء	اختطاف	196
	E.S.R.L.I	" " "	غرب الفاشر منطقة بربوجات	1 امرأة	مقتل	197
	L/C	17/02/2017	شرق الفاشر سوق البورصة	20 منزلاً	حرق منازل	198
3 (U.S)	I.L.S.E	" " "	معسكر منواشي ومرشنيق	5	اغتصاب	199
	E.S.R.L.I	18/02/201	معسكر مكجر	1	مقتل نازح	200
	E.S.R.L.I	" " "	قرية أم دوم شرق جوار معسكر كلمة	1	جرح نازحين	201

	S.L.R.E. L	" " "	منطقة شرفة	1	اغتصاب	202
	E.S.R.L.I	21/02/2017	معسكر كساب	12	اعتداء علي طلاب بمعسكر	203
	S.L.I.R	21/02/17	منطقة أم بجي	2	اغتصاب	204
	E.S.R.L.I	" " "	محلية سربا	2	اعتقال مدير معسكر سربا ومدير المدرسة	205
	E.S.R.L.I	" " "	معسكر كندبي	1 مدير مركز صحي	اعتقال	206
	I.L.R.S.E	21/02/2017	منطقة عشمه محلية بليل	2	مقتل	207
	E.S.R.L.I	" " "	الضعين	2	اعتداء	208
	UN	" " "	جميع المعسكرات	معسكرات النازحين بدارفور	الامم المتحدة تخصص مبالغ 2 مليون دولار	209
	S.L.E.I	21/02/17	منطقة تنقارارا	2	اغتصاب	210
	S.E.I.L.R	" " "	منطقة كتور شرق الجيل	1	اغتصاب	211
	S.L.I.R	" " "	حي تريكو جوار شنقل طوباوية	1	اغتصاب	212
	E.S.R.L.I	" " "	معسكر كباكية	معسكر كباكية	تدهور الاوضاع الامنية والإنسانية	213
	E.L.S	" " "	سورتني	3	اغتصاب	214
	E.S.R.L.I	" " "	عشرة معسكرات ج دارفور	75 الف أسرة	وقف توزيع المواد الغذائية	215
	I.L.R.S.E	22/02/2017	محلية ابوكارنكا	12 مزارع	مقتل	216

	R.D	22/02/2017	محلية ابوكارنكا	19 مزارع	جرح 19	217
	Reported to Tabit Police	23/02/2017	حشابا	2	قتل	218
	" " "	23/02/2017	معسكر النيم بالضعيف	100 منزل وشرذ 600 أسرة	حريق معسكر النيم	219
	E.S.R.L.I	" " "	مكجر	1 امرأة	مقتل	220
	الخبير المستقل لحقوق الانسان	" " "	بمعسكر سورتوني ش دارفور	9	العنف الجنسي	221
	E.S.R.L.I	24/02/2017	زيارة الخبير المستقل للمعسكرات ولايات دارفور	معسكرات دارفور	المواطنين قلقين من الاوضاع الامنية	222
Unreported 3	E.S.R.L.I	" " "	مرشنيق	4	اغتصاب	223
	IDPS Camps Coordinator	24/02/2017	معسكرات	480 حالة اغلبهم أطفال ونساء وكبار	موت بسوء التعزية والامراض في المعسكرات	224
	UNAMI D and RD SLM sources	24/02/2017	مكجر ولاية وسط دارفور	1	قتل طفل	225
	E.S.R.L.I	25/02/2017	منطقة دورا - كاس	1	قتل	226
	(S.P)	24/03/2017	حلة كنجارة	12	اغتصاب	227

	" " "	27/02/2017	محلية وادي صالح	2 مواطن	قتل	228
	I.L.R.S.E	" " "	كتم	7	نهب	229
	L.C - DR	" " "	كتم	2	مقتل	230
	" " "	" " "	شرق الجبل دربات	3	مقتل	231
	" " "	" " "	شرق الجبل	1	قتل	232
	E.S.R.L.I	28/02/17	معسكر دونكي دريسة و رهد ابوادريسة	2	اغتصاب	233
3 (U.S)	S.L.I.E	28/02/17	الطريق بين قرية بلدونك وطور	4	اغتصاب	234
	I.L.R.S.E	" " "	معسكر كساب	1	نهب ابقار وأغنام	235
	I.L.R.S.E	28/02/2017	مرشيق	قتل 1	قتل مواطنين	236

March 2017						
	المصدر والملاحظات	تاريخ الحدث	مكان الحدث	عدد الضحايا	طبيعة الحدث	
	شيخ المعسكر	01/03/2017	معسكر كساب	20	هجوم علي الطلاب	237
	شيخ معسكر	01/03/2017	كتم معسكر كساب	13	اعتداء	238
	I.L.R.S.E	02/03/2017	كتم	2	مقتل طالب وجرح اخرين	239
	I.L.R.S.E	" " "	حي كركاو بكتم	1	اعتداء علي الطلاب	240

	I.L.R.S.E	خلال الفترة 27/02- 02/03/2017	بئر جباية	5	اغتصاب	241
	" " "	02/03/2017	منطقة كوندا وكوروا	2	اغتصاب	242
	I.L.R.S.E	" " "	مدرسة كتم الثانوية	1	جرح طالب	243
	I.L.R.S.E	" " "	العرايب العشرة	3	نهب	244
	هيئة محامي دارفور	" " "	رئيس شباب معسكرات النازحين شمال دارفور	2	اعتداء وتعذيب	245
	المحامي محمد ابوبكر لراديو دبنقا	" " "	كبكايبية	2	اعتقال وتعذيب	246
	E.L.I.R	" " "	منطقة عبد الشكور	2	اغتصاب منطقة	247
	E.S.R.L.I	" " "	ولاية خرطوم	1	اعتقال طالب	248
	أسر المعتقلين	02/03/2017	جنوب دارفور / قريضة	3 ثلاثة معلمين	اعتقال	249
	E.S.R.L.I	" " "	معسكر كساب	1	اعتقال نازح	250
	E.S.R.L.I	04/03/2017	شرق الجبل	2	اعتقال نازحين	251
	E.S.R.L.I	07/03/2017	منطقة اربيا	1	اغتصاب	252
	" " "	07/03/2017	مدينة الملم	1	قتل	253
	Dabanga	08/03/2017	محلية كرينك غرب دارفور	17	حرمان طلاب من الجلوس للامتحانات	254
	S.L.I.E	08/03/2017	منطقة صفية جوار قريضة	1	اغتصاب	255
	" " "	08/03/2017	جوار سوق ارمنكول محلية سربا	4	اغتصاب	256
	" " "	" " "	منطقة كنجارة	3	اغتصاب	257
	" " "	" " "	منطقة كاتور	1	اغتصاب	258
	E.S.R.L.I	" " "	شمال الملم	1	مقتل	259
	" " "	08/03/2017	" " "	1	جرح	260
	I.L.R.S.E	09/03/2017	قرية كتول شرق دليج وسط دارفور	منزلاً 29 شرد 500	حرق	261

6 (U.S)	E.S.R.L.I	خلال الفترة 08/02/16- 09/03/17	منطقة كتم	18	اغتصاب	262
	I.L.R.S.E	09/03/2017	كتم	13	قتل	263
	E.W-RD	13/03/2017	دليج وسط دارفور	1	مقتل مواطن	263
	E.L.S.I	13/03/17	منطقة شق العرييب	4	اغتصاب	264
	" " "	" " "	" " "	1	جرح مواطن	265
	E.w / R.D	" " "	وادي كينق غرب سرف عمرة	1	نهب	266
	أسرة المعتقل	" " "	نيرتتي	1	اعتقال	267
	بلاغ شرطة الدليج	" " "	قرية كتول شرق دليج	1	جرح	268
	S.E.L.R	13/03/17	وادي الجدي محلية الفردوس	1	اغتصاب	269
	EW-RD and SLM R	" " "	شرق سرف عمرة	10	نهب	270
	E.W- RD - SLM - R	" " "	شمال كتم	4	نهب	271
	E.W / SLM - R.D	13/03/2017	قرية كتول شرق دليج	1	قتل مواطن	272
	الشيخ علي أدم لسودان تربيون	13/03/2017	الي دليل بابكر محلية اللعيت شمال دارفور	6000	حالات نزوح من منطقة النابر شمال دارفور	273
	" " "	" " "	سوق مدينة نيرتتي	1	اعتقال	274
	" " "	13/03/17	منطقة كور كور	2	اغتصاب	275
	" " "	14/03/2017	قرية تيموا شرق الجيل	1	نهب أبقار	276
	L.C - R.D - SLM	14/03/2017	قرية تيموا خزان تنجر	1	قتل	277
	أسرة القتيل	15/03/2017	شرق الجبل	1	قتل مواطن	278
	R.D , E.W	15/03/2017	منطقة كبي شمال نيرتتي	4 نساء	اصابت بجروح	279

	EW/RD	15/03/2017	جوار خزان تنجر - منطقة فنقا	2	نهب	280
	RD/EW/ SLM SOURCE S	15/03/2017	نيرتتي	5	نهب	281
	نائب دائرة بالمجلس الوطني	15/03/2017	منطقة أم جناح محلية عد الفرسان	1	قتل	282
2 (U.S)	1	15/03/2017	منطقة دليج	3	اغتصاب	283
	R.S.L	15/03/2017	منطقة مرا	1	قتل	284
	" " "	15/03/2017	منطقة كبي شمال نيرتتي	4	جرح	285
	" " "	" " "	معسكر كلمة مربى 1	1	حريق	286
	R.S.L	15/03/2017	منطقة أم جناح	1	قتل	287
E.S.R.L.I	E.S.R.L.I	15/03/2017	قاسلا	2	اغتصاب	288
	E.S.R.L.I	15/03/2017	وحدة ادارية جلدو غرب جبل مرة	سوق منطقة ساقادر	نهب	289

15 / March 2017 - 30 April 2017

	I.L.R.S.E	20/03/2017	سوق مليط	5	جرح 5 مواطنين	290
	I.L.R.S.E	20/03/2017	منطقة ابونحلة	7	جرح	291
	E.S.R.L.I	20/30/2017	سوق الملابس بمليط	5	جرح	292
	E.S.R.L.I	22/03/2017	حلة عمارة	1	اغتصاب	293
	(S.P)	23/03/2017	طويلة	1	اغتصاب	294
	(S.P)	24/03/2017	طويلة	3	اغتصاب	295
	E.S.R.L.I	24/03/2017	الضعين	17	قتل من الشرطة	296
	E.S.R.L.I	24/03/2017	الضعين	7	جرح	297
	E.S.R.L.I	24/03/2017	الضعين	2	جرح مواطنين	298
	" " "	27/03/2017	معسكر دليج	1	اغتصاب	299

	R.S.L	27/03/2017	شرق دارفور - في منطقتي كمال وخطوة عوجة	17	قتل	300
	" " "	" " "	" " "	2	جرح	301
	E.S.R.L.I	28/03/2017	معسكر سربرا	2	اغتصاب	302
	" " "	" " "	سرف عمرة + طور وسط دارفور	3	قتل	303
	" " "	28/03/2017	منطقة ان جوكتي	1	قتل مواطن	304
	" " "	28/03/2017	منطقة ديسا شمال كتم	1	نهب	305
	E.S.R.L.I	28/03/2017	ارديبا	1	اغتصاب	306
	" " "	" " "	منطقة دمت محلية سربرا	1	اغتصاب	307
	E.S.R.L.I	28/03/2017	ترتورة	3	اغتصاب	308
Unreported officially 8	بلاغ قسم الطفل ش الفاشر	29/03/2017	معسكر سلام أبوجا	9	اغتصاب طفلة	309
	I.L.R.S.E	29/03/2017	فنقا	7	قتل	310
	E.S.R.L.I	29/03/2017	طويلة	1	نهب	311
	EW - RD - SLM sources	29/03/2017	شرق جبل مرة	1	قتل	312
	I.L.R.S.E	29/03/2017	سرف عمرة	1	نهب	313
	" " "	29/03/2017	سرف عمرة	2	قتل	314
	" " "	29/03/2017	منطقة طور	1	قتل	315
	" " "	29/03/2017	منطقة طور	1	جرح	316
	I.L.R.S.E	29/03/2017	منطقة طور	1	نهب	317
	I.L.R.S.E	29/03/2017	شرق الجبل	6	قتل	318
	I.L.R.S.E	31/03/2017	ببر توي شلال غرب فنقا	2	قتل	319
	" " "	31/03/2017	" " "	4	جرح	320
	E.S.R.L.I	31/03/2017	قرية أم القرى	1	قتل امرأة	321

	“ “ “	31/03/2017	نيالا حي الكنفو	1	اختطاف عربية اليوناميد	322
	R.S.L.E	01/04/2017	شرق الجبل - حلة ججا	6	قتل	323
	I.L.R.S.E	03/04/2017	منطقة ياما شمال كاس	7	قتل	324
	I.L.R.S.E	03/04/2017	زالنجي	1	جرح	325
	I.L.R.S.E	03/04/2017	معسكر كساب محلية كتم	4	قتل أربعة مواطنين	326
	“ “ “	“ “ “	“ “ “	1	جرح	327
	EW/LC/ RD and SLMS	03/04/2017	شرق الجبل	1	قتل طالب	328
	EW/LC/ RD and SLM	03/04/2017	شرق الجبل منطقة كتور	1	جرح	329
	E.S.R.L.I	06/04/2017	معسكر كساب	2	قتل	330
	“ “ “	06/04/2017	فتا برنو	1	جرح	331
	I.L.R.S.E	“ “ “	“ “ “	1	نهب	332
	I.L.R.S.E	07/04/2017	منطقة تمرا غرب خدان تنجر	7	قتل 7 اشخاص	334
	I.L.R.S.E	07/04/2017	شرق الجبل	1	قصف قرية بالطيران	335
	I.L.R.S.E	07/04/2017	قرية ابوزريقة	1	حرق قرية 225 منزل	336
	“ “ “	“ “ “	“ “ “	2	قتل طفلين	337
	“ “ “	“ “ “	“ “ “	12	جرح	338
	I.L.R.S.E	07/04/2017	قريضة	1	نهب	339
	“ “ “	“ “ “	قريضة	1	قتل	340
	“ “ “	“ “ “	“ “ “	2	جرح	341
	“ “ “	08/04/2017	محلية كتم	1	خطف نازح	342
	I.L.R.S.E	08/04/2017	معسكر كساب	2	قتل	343

	I.L.R.S.E	09/04/2017	معسكر كريندق بمدينة الجنية	3	قتل نازحتان وطفل	344
	" " "	09/04/2017	سوق ركوركو	1	حرق سرقة	345
	E.S.R.L.I	09/04/2017	معسكر الكيرنديق	9	جرح	346
	E.S.R.L.I	10/4/2017	قرية القيس غرب كتور	2	قتل	347
	" " "	" " "	قرية القيس غرب كتور	قرية	نهب	348
	" " "	" " "	روقولي	1	حرق وهجوم قرية	349
	" " "	" " "	" " "	2	قتل	350
	E.S.R.L.I	10/04/2017	قرية الفلوجة	1	نهب وهجوم علي قرية	351
	I.L.R.S.E	" " "	" " "	3	جرح	352
	I.L.R.S.E	10/04/2017	كبكاية	1	جرح	353
	I.L.R.S.E	10/04/2017	منطقة مراية شرق أم دخن	3	قتل	354
	" " "	10/04/2017	منطقة الخمسات	7	قتل	355
	" " "	" " "	" " "	4	جرح	356
	I.L.R.S.E	10/04/2017	ابوكارنكا	1	نهب	357
	E.S.R.L.I	11/04/2017	ولاية جنوب دارفور - معسكر دمة - الملم - شعيرية	8	قتل	358
	E.S.R.L.I	13/04/2017	محلية سرف عمرة	1	قتل	359
	" " "	" " "	" " "	1	نهب	360
	I.L.R.S.E	14/04/2017	معسكر مورني للنازحين	مواطن 27	قتل بسوء التغذية	361
	R.L.S.E	19/04/2017	محلية شطاية ج دارفور	1	قتل	362
	" " "	" " "	" " "	5	جرح	363
	E.R.LS	20/04/2017	قرى شمال مرشلق	2	قتل	364

	" " "	" " "	" " "	3	جرح	365
	" " "	" " "	كبكاية	1	اختطاف	366
	" " "	" " "	شرق الجبل	2	اختطاف	367
	S.E.R.L	20/04/2017	منطقة بان جديد	1	قتل	368
	S.R.E.L	24/04/2017	معسكر مورني	1	حرق	369
	E.R.S.L	25/04/2017	منطقة مرا وباركورو	2	قتل	370
	" " "	" " "	" " "	7	جرح	371
تم تعنها بالسكين في مهلها بعد اغتصابها ونقل الي مستشفى اليوناميد	S.R.E.I	25/04/2017	منطقة بئر جونقوا شمال كبكاية	1	اغتصاب تلميذة عمرها 11	372
	S.R.F.L	24/04/2017	قرية بركة تولي - ابوعجورة ج دارفور	1	نهب	373
	E.S.L..R	28/04/2017	معسكر زمزم ج غرب الفاشر	1	قتل نازحة	374

مني اركو مناوي رئيس حركة / جيش تحرير السودان